

# التصحيح الصرفي في كتاب القاموس المحيط

د. هديل رعد تحسين الدراجي

قسم اللغة العربية

كلية التربية / جامعة الأنبار

## ملخص البحث

يعد التصحيح اللغوي مجالاً واسعاً وغنياً من مجالات الدراسة اللغوية، فعلى الرغم من الدراسات التي كتب في هذا المجال قديماً وحديثاً إلا أنه تبقى الحاجة إلى مثل هذه الدراسات؛ لما فيها من صونٍ للسان من الوقوع في الخطأ والزلل واللحن، والتصحيح الصرفي جزءٌ من المجال الأوسع التصحيح اللغوي؛ لذا سنعمد في هذا البحث إلى تتبع مظاهر التصحيح الصرفي في كتاب القاموس المحيط للفيروزآبادي للإفادة منها صوتاً للسان وخدمة للغة العربية، والله أسأل السداد في القول والعمل.

## المقدمة :

الحمد لله مستحق الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة على خير من نطق بالضاد من العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد حظيت اللغة العربية بجهود كبيرة من أجل الحفاظ على نطقها بريئاً من الشوائب اللحن ، نقياً من مظاهر اللكنة واحببت ان يكون هذا البحث واحداً من البحوث التي يمكن ان تضاف الى تلك الدراسات التي قامت حول إنجازات أولئك العلماء . فيعد التصحيح اللغوي ميداناً رحباً وثيراً من ميادين الدراسة اللغوية؛ لما يندرج تحت دراسته من مادة لغوية عظيمة تشمل علوم اللغة أجمع من صرف ونحو ولغة ودلالة، وهو مجالٌ مهمٌ للدراسة؛ لما فيه صوتٌ للسان من الوقوع في الخطأ، وتجنب الزلل، وهي من العيوب العظيمة التي تقدر في علم المتكلم بالعربية.

وسأقتصر في بحثي هذا على جانب مهم واحد من جوانب اللغة وهو الجانب الصرفي في كتاب القاموس المحيط ، وقد تناولت في هذا البحث محاور في التصحيح الصرفي في الأخطاء التي تقع في ( التصغير - القلب - النسب - التانيث - الاصل والزايد - المصدر - والضبط الحركي للصيغ الصرفية اولا : ماورد مفتوحا وقد ضم ، ثانيا: ماورد مكسورا وقد فتح ، ثالثا: ماورد مضموما وقد فتح ، رابعا: ماورد مخففا وقد شدد ، خامسا : ماورد مشددا وقد خفف ) .

وقد اقتصر في بحثي هذا على الجانب الصرفي؛ لأنّ الجوانب الأخرى وخاصة الجانبين اللغوي والدلالي قد كثرت فيهما الدراسات قديماً وحديثاً على العكس من الجانب الصرفي.

وقد أخذ هذا البحث مني مأخذه من الوقت والجهد، أسأل الله أن يلهمني السداد والصواب ويجنبني الخطأ والزلل إنّه على ذلك قدير

## التمهيد

### الفيروز ابادي ومنهجه في التصحيح اللغوي

هو مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٧٢٩هـ-٨١٧هـ)، هو الإمام الشهير مجد الدين، أبو ظاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف الشيرازي اللغوي، وفيروز آباد التي نسب إليها قرية في بلاد فارس موطن آباءه وأجداده<sup>(١)</sup>، منهج المؤلف فيه، يقوم على نظام التقفية، أي أنّ الترتيب فيه جاء وفق أواخر الكلمات، بعد التجريد من الزوائد، وعلته أنّ لام الفعل ثابتة في اللفظة في حين تدخل الزيادات على أولها وفي أحوال شتى<sup>(٢)</sup>، ومعجم القاموس المحيط، مزيج متجانس وأثر منتقى، وملتقى سفيرين هما محكم ابن سيده وعباب الصاغاني، كما صرح بذلك الفيروز آبادي في مقدمته، فضلاً عن ذكر مجموعة من الكتب اللغوية في سياق شرحه لمواده<sup>(٣)</sup>، وقد قسم معجمه إلى سبعة وعشرين باباً، بعدد الحروف الهجائية، وقد أدمج بابي الواو والياء في باب واحد، وجعل الباب الثامن والعشرين للألف اللينة، ثم قسم كلّ باب إلى ثمانية وعشرين فصلاً<sup>(٤)</sup>، ولعلّ اعتماده المراجع العربية أساساً في بناء معجمه، فصيحها وشواردها وما تأتي له من قدرة في النسج عالية، وقوة حفظ، وسعت صنوف المعرفة ومعالجة

(١) ينظر: القاموس المحيط: ١/٣٥٤ .

(٢) ينظر: الاعلام: ٧/١٤٦-١٤٧ .

(٣) ينظر: المدارس المعجمية: -٣١٩ ، وينظر: المعجم العربي: ٢/٥٧٥ ، والمعجم اللغوية في ضوء الدراسات الحديثة: ٩٧-١٢٧ ، ومصادر التراث العربي: ١٩٧ ، وعلم الدلالة والمعجم العربي: ٥٨ ، والمعجم اللغوية ، اميل يعقوب: ١١٩

(٤) ينظر: القاموس المحيط: ٣ .

للمدخلات وفق منظور وظيفي والسبب وراء ذلك الانتشار والامتداد الواسع<sup>(١)</sup>.

فضلاً عن ذلك أنه مثل المعجم الحديث من خلال نسج مادته من معجمين (المحكم، العباب) الذي تميز بالشمولية وقدمه بحسن اختصار متبعاً مبدأً الايجاز فتلقى بالترحيب والشهرة.

وقد اتبعت في بحثي منهجاً يقوم على تقديم كلام الفيروز ابادي على اللفظة وتصويبه ثم البحث عن اللفظ المخصوص بالدراسة في كتب اللغة والمعجمات، وبيان أقوال أهل اللغة فيه، أسأل والله الإخلاص والسداد والتوفيق فيما ذكرت، فما كان من توفيق فذلك من الله سبحانه وفضله، لا أحصي ثناءً عليه، وما كان من تقصير فمن عندي، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## مظاهر التصحيح الصرفي في كتاب القاموس المحيط

### أ- التصغير

#### ١. والهَشِيرَةُ

جاء في القاموس (والهَشِيرَةُ: تصغيرُ الهَشِيرَةِ، وهي البَطْرُ كأنه أُبدِلَ الهمزة هاءً، والأصلُ: الأَشِيرَةُ، من الأَشْرَ، وقولُ الجوهري: الهَيْشُورُ: شَجَرٌ، تصحيفٌ، والصوابُ: هَيْشُومٌ)<sup>(٢)</sup>.

وذكر الازهري عن ابن الأعرابي قال : الهَشِيرَةُ تصغيرُ الهَشِيرَةِ ، وهي

(١) ينظر: المدارس المعجمية: ٣٣٢ .

(٢) ينظر: القاموس المحيط: ٤٩٨ .

البَطْر<sup>(١)</sup>، و قال الصَّاعَانِيّ : كأنه أَبْدَلَ الهمزة هاءً ، والأصلُ الأَشْرَةُ من الأَشْر ، مثل هَيْهَات وأَيْهَات وَهَرَّاق وَأَزَّاق<sup>(٢)</sup>، وعند ابن منظور شجر في راسه والسائفة ما استرق من الرمل غيره الهَيْشَرُ كُنْكَرُ البَرِّ يَنْبِت في الرمال وفي النواذر شجرة هَشُورٌ وَهَشِيرَةٌ وَهَمُورٌ وَهَمِيرَةٌ إِذَا كَانَ ورقها يسقط سريعاً وقال أبو حنيفة من العُشْبِ الهَيْشَرُ وله ورقة شاكَةٌ فيها شَوْكٌ ضخم وهو يُسَمَّقُ وزهرته صفراء وتطول له قصبَةٌ من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدته هَيْشِرَةٌ<sup>(٣)</sup>، اما عند المحدثين الهشرة البطر كالأشرة من الأشر، (الهشرة) الشجرة يسقط ورقها سريعاً، الهشور الهشرة<sup>(٤)</sup>.

والراجع عندي أنّ (فعليل) يصغر عليه ما كان على ثلاثة احرف مجرداً خالياً من علامات التأنيث، هذا إذا كان الاسم مفرداً من ثلاثة احرف أيأ كانت حركاتها متشابهة أم مختلفة، صحيحة أم معتلة. وهذا ما أشارت إليه الدكتور خديجة الحديثي<sup>(٥)</sup>، ودليلهم في هذا ما قاله الرضي في تصغير الاسم المتمكن بضمّ اوله وفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة<sup>(٦)</sup>، وإذا كان الاسم المصغر مؤنثاً لحقته هاء التأنيث قلّت حروف ذلك الاسم أو كثرت مثل (ثوية) بضم التاء وفتح

(١) ينظر: التهذيب في اللغة: ٥١/٦

(٢) ينظر: العباب الزاخر: ٤٣٩/١٤

(٣) ينظر: لسان العرب: ٢٦٤/٥

(٤) ينظر: الوسيط: ٢٨٩/٢

(٥) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٤٢.

(٦) ينظر: شرح الشافية للرضي: ١٨٩/١.

ياء التصغير<sup>(١)</sup> .

٢٠٢ ومثييع

جاء في القاموس ( معيش ) : تَصْغِيرُهُ مُثْيِعٌ وَمُثْيِعِيٌّ، غَلَطَ،  
وَالصَّوَابُ: تُعْيِجِرُ، كما تقولُ في مُحْرَنْجِمٍ: حُرَيْجِمٌ. وقولُ ابنِ عباسٍ وقد ذَكَرَ  
عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: عَلِمِي إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنَّجِرِ، أَي: مَقْبِسًا  
إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ مَوْضُوعَةً فِي جَنْبِ الْمُتَعَنَّجِرِ (٢) .

وقال الجوهري : وتصغير المتعنجر مثير ومثييع<sup>(٣)</sup>، وذكر ابن  
منظور وتصغير المُتَعَنَّجِرِ مُثْيِعٌ وَمُثْيِعِيٌّ قال ابن بري هذا خطأ وصوابه  
تُعْيِجِرُ وتُعْيِجِرُ تسقط الميم والنون لأنهما زائدتان والتصغير والتكثير والجمع يرد  
الأشياء إلى أصولها<sup>(٤)</sup>، وتبعه في هذا القول الزبيدي<sup>(٥)</sup> .

ووردت في باقي المعجمات ( وقد اثنعجر وثعجرته أنا ) دون ذكر  
تصغيرها ، عند القدماء والمحدثين<sup>(٦)</sup> .

(١) ينظر: المقتضب: ٢/٢٤٠، وشرح المفصل: ٥/١٢٧.

(٢) ينظر: القاموس: ١/٣٩٥ ،

(٣) ينظر: الصحاح: ٣/١٦٢

(٤) ينظر: لسان العرب: ٤/١٠٣ .

(٥) ينظر: تاج العروس: ١٠/٣١٩ .

(٦) ينظر: العين: ٢/٣١٩ ، المحيط: ٢/٢٧٧ ، تهذيب: ٢/٢٠٥ ، المحكم: ١/٣٥٢ ،

المخصص: ١/٥١١ ، الوسيط: ١/٩٦ .



والذي يبدو لي قد يكون المحذوف حرفاً في لهجة، وحرفاً آخر في لهجة  
أخرى، فيصير تارة بردّ هذا وتارة برد حرف آخر، لهذا لم يجئ بها على القياس،  
ويستفاد من هذا أنه جاء على غير القياس .

### ٣ . وَنُبِيَّهٖ

جاء في القاموس (وَنُبِيَّهٖ مُسَيَّلِمَةٌ : تَصْغِيرُ النَّبُوَّةِ وَكَانَ نُبِيَّهٖ سَوْءٍ  
تَصْغِيرُ نَبِيٍّ هَذَا فِيمَنْ يَجْمَعُهُ عَلَى نُبَاءٍ وَأَمَّا مَنْ يَجْمَعُهُ عَلَى أَنْبِيَاءَ فَيُصَغَّرُهُ  
عَلَى نُبَيٍّ وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْإِطْلَاقِ )<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: القاموس: ١٥٣/١ .

وعند الجوهري وتصغير النبوءة نبيئة مثال نبيعة. تقول: العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء. وجمع النبي نبأ<sup>(١)</sup>، والشاهد في هذا قول الشاعر<sup>(٢)</sup>:

. يا خاتم النبأ إنك مرسل بالخير كل هدى السبيل هداكا

وذكر ابن سيده كان مسيلمة نُبوته نبيئة سوء ( لأن تحقير التبوّة على القياس عندنا لأن هذا الباب لا يلزمه البديل وليس من العرب أحد إلا وهو يقول تنبأ مسيلمة فإنما هي من أنبأت وأما قول ابن همّام : محض الضريبة في البيت الذي وُضعت فيه النبوة حلو غير ممذوق فإنه إن قال لم لا يستدلون بقوله النبوة على أن النبي يجوز أن يكون من الواو قيل هذا لا يدل لأنه يجوز أن تكون النبوة يريد بها وُضعت فيه الرفعة وذلك أشبه به لأن ما تقدم هذا الشعر قوله:

يا ليتني حين يمت القلوص له يمتته هاشمياً غير ممذوق فكان الرفعة بهذا أشبه لأن ذاك عام فيهم وليس الرسالة كذلك فإذا أمكن هذا ثبت بقولهم نبيئ أن اللام همزة<sup>(٣)</sup>.

ووافق الصاغاني الجوهري بقوله: (ويجمع أيضاً على نبيين وأنبياء، لأن الهمز لما أبدل وألزم الإبدال جمع جمع ما أصل لامة حرف العلة؛ كعيد وأعياد)

(١) ينظر: الصحاح: ٨٥/٢ .

(٢) ينظر: تخريج

(٣) ينظر: المخصص (كتاب النخيل): ٤٧٤ / ٣ .

(١)، وجمع ابن منظور أقوال من سبقه : تقول العرب في التصغير كانت نُبَيْئَةً مُسَيْلِمَةَ نُبَيْئَةً سَوَّءٍ قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كانت نُبُوَّةً مُسَيْلِمَةَ نُبَيْئَةً سَوَّءٍ فذكر الأول غير مصغر ولا مهموز ليبين أنهم قد همزوه في التصغير وإن لم يكن مهموزاً في التكبير (٢).

وفصل القول سيبويه النبوة فلو حقرتها لهمزت وذلك قولك كان مسيلمة نبوته نبئية سوء لأن تكسير النبوة على القياس عندنا لأن هذا الباب لا يلزمه البديل وليس من العرب أحد إلا وهو يقول تنبأ مسيلمة وإنما هو من أنبأت (٣).  
فالتصغير الوارد هنا على غير قياس، لذا امتنع من استعماله، والصواب ما ذكر ابن سيده، ودليلنا ما ذكره الصرفيون: « أَلْفَاظُ جَاءَتْ مَصْغَرَةً عَلَى غَيْرِ الْبِنَاءِ الْمَكْبَرِ، فَلَمْ تَصْغُرْ عَلَى قِيَاسِ مَكْبَرِهَا الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ بَلْ عَلَى أَصُولٍ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا »

ب - القلب

١ - بَسْبَسُ

جاء في (وَالْبَسْبَسُ: الْفَقْرُ الْخَالِي، وَشَجْرٌ، وَ الصَّوَابُ تُنَحَّدُ مِنْهُ

(١) ينظر: العباب الزاخر: ٤٤/١ .

(٢) ينظر: لسان العرب: ١٦٢/١ .

(٣) ينظر: الكتاب (سيبويه): ١٦٤/٣، وينظر: الاصول في النحو: ٥٨/٣ .

الرَّحَالُ: السَّبَبُ (١).

قال الخليل والبسبُسُ شجرٌ تُتخذُ منها الرَّحَالُ والبَسَابِسُ الكذب الذي ليس له أصلٌ (٢)، وذكر عند الشيباني البَسْبُسُ: الذي يُبَسُّ بالزيت، أو السمن ثم يؤكل (٣)، وعند ابن دريد والبَسْبَسُ: الفَصَاءُ القفر الواسع، يُجمع بَسَابِسٍ وبَسَابِسٍ (٤)، وقال الازهري الذي قاله الليث في البَسْبَسِ إنه شجر لا أعرفه، وأراه أرادَ السَّبَبَ. وقد رَوَى سَلْمَةُ عن الفراء أنه قال: السَّبَبَانُ: اسمُ شجر وهو السَّبَبِيُّ، يذكَرُ ويؤنَّثُ (٥)، وَرَعَمَ يَعْقوبُ أَنَّهُ من المَقْلُوبِ، وبهما رُوِيَ قولُ قُتَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ: فَبَيِّنَمَا أَنَا أَجُولُ \* بِسَبَبِهَا (٦).

واجمع المحدثين قولهم (البسباس) شجرة من فصيلة جوز الطيب لها بزور وأغلفة بزور عطرية منبهة ويطلق على تركيب نباتي يوجد في طرف بعض النبات كالخروع البسباس (٧).

وقد جزم أكثر أهل اللغة من قدماء ومحدثين أنها غلط، ولم أجد فيما بين يدي من المعجمات استعمال هذه اللفظة أنها صحيحة، والذي يبدو لي أنّ

(١) ينظر: القاموس: ٥٣٣.

(٢) ينظر: العين: ٢٠٥/٧.

(٣) ينظر: الجيم: ١٣/١.

(٤) ينظر: الجمهرة: ٦٣/١.

(٥) ينظر: التهذيب: ٢٢٣/١٣، وينظر: العباب: ١٦٣/١.

(٦) ينظر: تاج العروس: ٤٥٤/١٥، وينظر: الفرق بين الحروف الخمسة: ١٣٥/١.

(٧) ينظر: الوسيط في اللغة: ٥٥/١.

من أسباب القلب في هذه اللفظة نتيجة ضعف الإصغاء، كما عدّها فندريس من سهو الكلام<sup>(١)</sup>، إذ يميل الفرد إلى نطق الكلمة من دون إدراك إلى تغيير الأصوات فيها<sup>(٢)</sup> اذن تدافع الحروف على اللسان والخطأ في إخراجها ، كلها أسباب أدت الى حدوث القلب .

## ٢ - العرفاس

جاء في القاموس (العرفاس، بالكسر: الناقَةُ الصَّبُورُ على السَّيرِ، والأسدُ، و الصوابُ في هذا: العِفْرَاسُ، مُقَدِّمَةُ الفاءِ )<sup>(٣)</sup>.

فمنهم من ذكر اللفظة دون تخطئها ، فقد ذكرها الازهري والصاحب بن عباد (العرفاس )<sup>(٤)</sup>، ونقل عنهم هذا الكلام ابن منظور<sup>(٥)</sup>، اما الصاغاني والزبيدي فقد اتفق قولهم بانها لفظة خاطئة والصواب مقدمة الفاء على الراء<sup>(٦)</sup>، اما ابن سيده فقد ذكر اللفظتين معا دون ذكر الصواب بقوله : (والعرفاسُ والعِفْرَاسُ الأسدُ الشديِدُ العُنُقِ الغليظُ )<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: اللغة: ٩٤.

(٢) نظر: التطور اللغوي مظاهره وعالله: ٥٧.

(٣) ينظر: القاموس: ٥٧٠ .

(٤) ينظر: التهذيب في اللغة: ٢١٩/٣ ، ينظر: المحيط في اللغة: ٢٥١/٢ .

(٥) ينظر: لسان: ١٣/٦ .

(٦) ينظر: العباب: ١٤٥/١ ، وينظر: التاج: ٢٥٢/١٦ .

(٧) ينظر: المخصص: ٢٠٨/٢ .

وأياً كان السبب فإنَّ اللغة العربية كثيراً ما احتفظت بالصورة الأصلية للفظة مع الصورة الجديدة التي طرأ عليها التقديم والتأخير، ويمكننا معرفة أيهما الاصل بالرجوع إلى لهجات اللغة العربية، إذ إنَّ الانتقال المكاني بين أصوات الكلمة لم يؤثر على المعنى الذي تدل عليه الكلمة إذ بقي المعنى واحداً.

### ٣ - بحشوا

جاء في القاموس ( بحشوا، كَمَعُوا: اجْتَمَعُوا. قاله اللَّيْثُ، وَخُطِي، وَ الصوابُ: تَحَبَّشُوا)<sup>(١)</sup>.

فقد ذكرها الخليل تَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا أي اجتمعوا والاسم الهُبَّاشَةُ والحباشة أي الجماعة<sup>(٢)</sup>، وقال الأزهري: ولا أَعْرِفُ بَحَشَ في الكلام ، وأورد الصَّاعِغِي وصاحبُ اللِّسانِ في ب ه شو<sup>(٣)</sup>، وقد وردت عند اغلب اهل اللغة تحبشوا أي اجتمعوا ، عند القدماء<sup>(٤)</sup>، والمحدثين<sup>(٥)</sup>.

وأنَّ تقليب أصوات الكلمة لم يؤدِّ إلى اختلاف الدلالة لكن بقي المعنى العام، وهذا ما أشار إليه الدكتور حسام النعيمي إذ ذكر أنَّ القبائل التي وقع منها القلب هي القبائل البدوية، لتوخيها السرعة في النطق، والابتعاد عن المبالغة في

(١) ينظر: القاموس: ٥٨٤ .

(٢) ينظر العين: ٤٠٣/٢ .

(٣) ينظر: التهذيب: ٥٧/٦ .

(٤) ينظر: المحكم: ١٤٥/١ ، وينظر: الاساس: ١٤٢/١ ، لسان ٦٨/٦ ، تاج ، ٦٩/١٧ .

(٥) ينظر الوسيط: ١٥٢/١ .

التأنيق بالألفاظ كما يفعل الحضري فينتقى الصغار اللفظة المقلوبة ولا تصح  
لهم فتشيع ثم يجري عليها القياس في سائر الأمثلة<sup>(١)</sup>.

### ج- النسب

#### ١ - سَكَاكُ

جاء في القاموس ( والسكاكُ: حَيٌّ بِالْيَمَنِ، جَدُّهُمُ الْقَيْلُ سَكْسَكُ بْنُ  
أَشْرَسَ، أَوْ جَدُّهُمُ السَّكَاكُ بْنُ وَائِلَةَ، وَ هَذَا وَهَمٌّ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، وَالنَّسَبُ:  
سَكْسَكِيٌّ )<sup>(٢)</sup>.

ومن قبائلهم : السَّكَاكُ ، والسَّكُونُ : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس  
ابن ثور بن كِنْدِيٍّ<sup>(٣)</sup>، وهكذا وجدتها في جميع كتب اللغة<sup>(٤)</sup>.

فلغة القياس هي (سَكْسَكِيٌّ ) وهي لغة صحيحة، وإنَّ هذا الخلط بين  
(سكسك وسكاسك) لم يكن مبنياً على أساس من التفريق في معنى كل من  
اللفظين، وإنَّما هو خلط في الكلام وعليه حكم بالخطأ؛ لأنَّ المصدر يجري على  
فعله، والنسبة لكليهما يكون لكل شيء فائق جليل<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ١٩٢.

(٢) ينظر: القاموس: ٩٤٣

(٣) ينظر: الاشتقاق: ٣٦٨/١ .

(٤) ينظر: العين: ٢٧٢/٥ ، وينظر: الجمهرة: ١٧٥/١ ، تهذيب: ٣٢١/٩ ، محيط:

١٢٧/٦ ، محكم: ١٢٤/٣ ، صحاح: ٢٧٧/٥ ، تاج: ٧ / ٢٠٢ .

(٥) اللباب في علوم الكتاب: ٣٦٤/١٨.

## د - التأنيث

### ١ - يَظَارُهُ

جاء في القاموس (والطَّعْنُ ظَنَارٌ قَوْمٌ، أي: يَعْطِفُهُمْ عَلَى الصُّلْحِ، فَأَخْفَهُمْ حَتَّى يُحْبُوكَ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: الطَّعْنُ يَظَارُهُ سَهْوٌ، وَالصَّوَابُ: يَظَارُ، أَي: يَعْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ)<sup>(١)</sup>.

وذكر ابن سيده قول ابن السكيت : ظَارَهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ ظَارًا مِثْلَهُ وَمِثْلُ (من الأمثال ) الطَّعْنُ يَظَارُ : أَي يَعْطِفُ الْقَوْمَ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى الصُّلْحِ<sup>(٢)</sup>، وَظَارَتْ النَّاقَةُ أَيضًا، إِذَا عَطَفَتْ عَلَى الْبُؤَى، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى، فَهِيَ ظَوُّورٌ<sup>(٣)</sup>، يُقَالُ: ظَارَهُ عَلَى الْأَمْرِ - بِالظَّاءِ - يَظَارُهُ، إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>، يَظَارُهُ ظَارًا وَأَظَارَهُ وَظَاعَرَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا عَطَفَهُ عَلَيْهِ وَظَارَ يَظَارُ ظَارًا وَظَانَرًا وَأَظَارَ وَظَاعَرَ النَّاقَةَ عَلَى الْفَصِيلِ فَهِيَ مَظْوُورَةٌ وَظَوُّورٌ وَظَارَ يَظَارُ ظَارًا وَظَوُّورًا عَلَى عَدُوِّهِ كَرَّ عَلَيْهِ وَاضْطَارَّ وَأَظَارَ لَوْلَدِهِ ظَانَرًا إِتَّخَذَهَا وَظَاعَرَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا<sup>(٥)</sup>، وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ: ظَانِرٌ بِالْهَمْزِ . وَالظَّانِرُ : أَنْ تَعْطَفَ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وُلْدِهَا . يُقَالُ : ظَارَهَا

(١) ينظر: القاموس: ٤٣٣/١ .

(٢) ينظر: المخصص: ٤٠٣ .

(٣) ينظر: الصحاح: ٢٩٢/٢ .

(٤) ينظر: الفرق بين الحروف الخمسة: ٣٠/١ .

(٥) ينظر: معجم الأفعال المتعدية: ١٣٢/١ ، التاج: ٤٦١/١٢ .



يَظَارُهَا ظَارًا وَأَظَارَهَا وَظَاءَهَا<sup>(١)</sup>.

ويبدو لي أن الصواب هي (يَظَارُ)؛ لأنّ منطوق اللغة العربية أنّ لكل بناء دلالة معينة، وتغيير بناء الكلمة تغيير في المعنى والدلالة والإيحاء التي تلزم الصيغة دون غيرها، وهذا ما يؤثر على أهم ميزات اللغة العربية وهي طاقتها التعبيرية الكامنة في بنائها الصرفي.

## ٢ - والمطيرة

جاء في القاموس ( والمطيرة، كسفينة: بنواحي سرّ من رأى، و الصواب المطرية، لأنه بناها مطر بن فزارة الشيباني الخارجي )<sup>(٢)</sup>.  
وعند صاحب بن عباد المطيرة: ضرب من البرود . وفجر مستطير ،  
وعبار مستطار<sup>(٣)</sup>، وذكرها ابو عبيد الاندلسي دير عبدون هذا دير بالعراق  
بظاهر المطيرة في ثمر ومياه<sup>(٤)</sup>.

هذا ما ذكره اللغويون ، أمّا الدراس فيستطيع أن يضبط الأسماء والصفات التي تذكر وتؤنث عن طريق القياس ، أمّا التي تذكر سماعاً فمن المتعذر ضبطها، لعدم وجود مقاييس ثابتة، فمنهم من ذهب إلى تذكيرها، ومنهم من ذهب إلى تأنيثها، وقسم ثالث جمع بينهما، ولعل السبب في الخلاف يعود إلى اختلاف لهجات القبائل.

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٣/٣٤١ .

(٢) ينظر: القاموس: ١/٤٦٧ ، ينظر: التاج: ١٢/٤٧٥ .

(٣) ينظر: المحيط في اللغة: ٩/٢٠٧ .

(٤) ينظر: معجم ما استعجم: ٢/٧٨٥ .

## ح- الاصلى والزائد

### ١- والعُهَجُ

جاء في القاموس : (والعُهَجُ: شَجَرٌ، والمُعْهَجُ، كَمُرْعَفَرٍ: الأَحْمَقُ اللُّثِيمُ، والهَجِينُ، وحُكْمُ الجوهريّ بزيادةِ هائِهِ غَلَطٌ) (١).

فقد ذكرها الخليل العلهج شجر ببلادنا معروف (٢)، وقال صاحب بن عباد : العلهج والمعهج الأحمق اللثيم . والعلهج شجر . والمعهج الذي ولدته أمتان أمه وجدته (٣)، أما الزبيدي فذكر ( والعلهج : شجرٌ والمعهج : شجرٌ ) (٤).

هذا ما ذكره الصرفيون في الدراسات الصرفية، لكن في الدراسات اللغوية نجد حروفاً حُكِمَ عليها بالزيادة وليست من حروف الزيادة عند الصرفيين، وليس ذلك غلطاً أو تناقضاً بين اللغويين والصرفيين، فلكل منهم مصطلحاتهم وقوانين علومهم .

### ٢- اللدّة

جاء في القاموس ( اللدّة: النَّرْبُ، جمع لِدَاتٍ وِلِدُونَ، والنَّصَغِيرُ: وُلْدَاتٌ ووُلْدُونَ، لا لُدِيَّاتٌ وُلْدِيُونَ، كما غَلِطَ فيه بعضُ العَرَبِ، وَقَتُ الوِلَادَةِ، كالمَوْلِدِ والمِيلَادِ والمَوْلَدَةِ: المَوْلُودَةُ بَيْنَ العَرَبِ ) (٥).

(١) ينظر: القاموس المحيط: ١٩٩

(٢) ينظر: العين: ٢٧٧/٢ .

(٣) ينظر: المحيط في اللغة: ١٩٢/٢ .

(٤) ينظر: التاج: ١٩٢/٢ .

(٥) ينظر: القاموس: ٣٢٧ .

وذكر الخليل والتّربُّ والتّريبُ : اللدّةُ وهما تريانِ وقوله - عز و جل - ( عرباً أتراباً) سور الواقعة ٣٧ ، أي نشاطاً أمثالاً<sup>(١)</sup> ، وهكذا وردت بهذا المعنى عند جميع اهل اللغة قديماً<sup>(٢)</sup>، وحكى ابن فارس واللدّة نُقصائه الواو و أصله وُلْدَةٌ<sup>(٣)</sup>، ووردت في مجمع اللغة العربية بمعنى من ولد معك في وقت واحد والجمع لدات اللدة الترب وهو الذي ولد يوم ولادك والجمع لدات ولدون<sup>(٤)</sup> ، واللدّة، والولْدَة، والإلْدَة جميعاً: الأقران والأتراب المصدر إذا كان على "فِعْلَة" فالهاء لازمة له: قال أبو عثمان: واعلم أن المصدر إذا كان "فعلَة" فالهاء لازمة له؛ لأنهم جعلوها عوضاً من حذفهم الفاء، فصارت لازمة كما لزمت في "زنادقة" الهاء؛ لأنها صارت عوضاً من ياء "زناديق"<sup>(٥)</sup> .

## ح - المصدر

### ١- ورأيتُه وخذُه

جاء في القاموس (ورأيتُه وخذُه: مَصْدَرٌ، لا يُتَنَّى ولا يُجْمَعُ، ونَصْبُه على الحالِ عندَ البَصْرِيِّينَ لا على المَصْدَرِ، وأخطأ الجوهريُّ، ويونسُ منهم يَنْصِبُه

(١) ينظر: العين: ١١٧/٨ .

(٢) ينظر: جمهرة: ١١٤/٢ ، تهذيب: ١٩٥/١٤ ، المحيط: ٣٤٤/٣ ، مخصص: ٧٠/١ ،

لسان: ٤٦٧/٢ ، مختار الصحاح: ٨٣/١ .

(٣) ينظر: المقاييس: ١٤٣/٦ .

(٤) ينظر: الوسيط في اللغة: ٨٢٢/٢ .

(٥) ينظر: المصنف لابن جني: ، حاشية الصبان: ٤٩٧/٤ ، المسائل النحوية والصرفية:

٩٦/١ .

على الظرف بإسقاطِ على، أو هو اسمٌ مُمَكَّنٌ، فيقال: جَلَسَ وَحْدَهُ، وعلى وَحْدِهِ،  
وعلى وَحْدِهِمَا ووَحْدَيْهِمَا ووَحْدِهِمْ، وهذا على حِدَّتِهِ، وعلى وَحْدِهِ، أي: تَوَحَّدَهُ (١).  
ونقول: رأيتُه وحده. وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل  
البصرة على المصدر في كل حال (٢)، كقولهم: رأيتُه إراء (٣) اما المحدثين فقالوا  
مصدر لا يثنى ولا يجمع يقال رأيتُه وحده ورأيتُهما وحدهما (٤).

ووصف العرب بالمصدر كثيراً في اساليبهم، ولم يخرجوه عن صيغته  
الملازمة للإفراد والتذكير، ولو كان الموصوف غير مفرد وغير مذكر (٥)، ولست  
بصدّد التفصيل في مسألة الخلاف في تحديد الأصل والفرع بقدر ما يمكن أن  
أشير إليه من أنّ ما وقع من خلاف هو في القول لا في العمل، وما وقع من  
خلاف هو في الشكل لا في الجوهر، وإذا كان الفعلان بمعنى واحد فلا مانع من  
حمل أحدهما على الآخر.

(١) ينظر القاموس: ٢٤٣/١ .

(٢) ينظر: الصحاح: ١٠٩/٣ ، التاج: ٧٤٠/١ .

(٣) ينظر: الفائق: ٢٨٢/١ .

(٤) ينظر: الوسيط: ١٠١٧/٢ .

(٥) ينظر: مشكلة زيادة المبنى ودلالاتها على زيادة المعنى: ٣.

## ج - ضبط الحركي للصيغ الصرفية

أولاً: ما ورد مخففاً وقد شدد:

### ١ - والجِعرَانَةُ

والجِعرَانَةُ، وقد تكسرُ العينُ، وتُشَدَّدُ الرَّاءُ، وقال الشافعيُّ: التشديدُ خطأ: وهي على سبعة اميال بين مَكَّةَ والطَّائِفِ، سُمِّيَ بِرَيْطَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، وكانت تُلقَّبُ بالجِعرَانَةِ، وهي المرادَةُ في قوله تعالى: {كالتِي نَفَضَتْ غَزْلَهَا} (١)، بالتخفيف واقتصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو في المحكم، وعن ابن المدني: العراقيون يتقلون "الجِعرَانَةَ والحُدَيْبِيَّةَ" والحجازيون يخففونها فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر في الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية وفي العباب و"الجِعرَانَةُ" بسكون العين، وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها (٢)، وحكى المطريزي بتخفيف الرء عن الخطابي وقد يشدد (٣).

وعند أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الرء ، وبعض أهل الإتيقان والأدب يقولون بتخفيفها ، ويخطئون غيره . وكلاهما صواب مسموع ؛ حكى القاضي إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المدني أن أهل المدينة يقولون

(١) ينظر: القاموس: ٣٦٦/١ .

(٢) ينظر: البارع: ، المحيط: ٢٥٢/١ ، المحكم: ١٠٨/١ ، العباب: ، والمصباح

المنير: ٥٧/١ ، لسان: ١٣٩/٤ ، معجم ما استعجم: ٣٨٤/١

(٣) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ٤٨/١ .

لأنه فيها وفي الحُدَيْبِيَّة . بالتَّنْقِيلِ ، وأهلَ العراقِ يُخَفِّفُونَهُمَا ، ومذهبُ الأصمعيِّ في الجِعْرَانَةِ التَّخْفِيفُ ، وحكى أنه سمع من العرب من يُنْقَلُّهَا<sup>(١)</sup>.

وعند المحدثين الصواب تسكين العين وتخفيف الراء ودليلهم في هذا قول أبا بكر النيسابوري يقول سمعت محمد بن عبد الله بن ميمون يحكي أنه سمع الامام الشافعي المطلبي رضي الله عنه وأرضاه يقول انما هي الجعرانة والحديبية بالتخفيف<sup>(٢)</sup>.

ومعلوم ان العرب تميل في نطقها الى الخفة لا الى الثقل فأرادوا التخفيف سواء كان استتقال بالحركة أم بالحرف وبالتالي يكون هناك اختلاف في باب الفعل او اختلاف في لغة عند قبيلة دون غيرها .

## ٢ - أَرَطَتْ

جاء في القاموس ( وَأَرَطَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْهُ، كَأَرَطَتْ إِرْطَاءً، أو هذه لَحْنٌ لِلجَوْهَرِيِّ. وَبَحَطَّ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ: أَرَطَتْ، مُشَدَّدَةً الرَّاءِ، وَهِيَ لَحْنٌ أَيْضاً )<sup>(٣)</sup> .  
وذكر احمد بن فارس أَرَطَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْأَرْضِيَّ، فَهِيَ مُرْطِئَةٌ  
وذكر الخليل كلمةً إِنْ صَحَّتْ فَهِيَ مِنَ الْإِبْدَالِ، أُقِيمَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا مُقَامَ الْهَاءِ<sup>(٤)</sup>،

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٧٦٩/١ ، وغريب الحديث للحرابي: ٦٥٧/٢

(٢) ينظر: تصحيقات المحدثين: ٢٤٩/١ ، وتهذيب الاسماء: ١٠٤٠/١ .

(٣) ينظر القاموس: ٦٥٨ .

(٤) ينظر: المقاييس في اللغة: ٨١/١

أما ابن سيده فحكى أُرْطَتِ الأَرْضُ ويُنسَبُ إليه أُرْطِيٌّ وأُرْطَوِيٌّ وأُرْطَاوِيٌّ<sup>(١)</sup>، وقال الصاغاني وأُرْطَتِ لَحْنٌ لأن همزة الأُرْطِيَّ أصلية<sup>(٢)</sup>، مخالفاً ابن فارس الذي ذكرهمزتها زائدة وجعلها في باب الحروف اللينة ، وذكرها ابن منظور بألفين لأن أَلْفَ أُرْطِيٍّ أصلية<sup>(٣)</sup>، وقال الزبيدي هذه لحنٌ للجَوْهَرِيِّ قُلْتُ : لا لَحْنَ ، بَلْ كَذَلِكَ ذَكَرَهَا أَرَبَابُ الأَفْعَالِ وابنُ سَيِّدِهِ وغيرُهُمْ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهَا كَذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، وابنُ فَارِسٍ فِي المُجْمَلِ<sup>(٤)</sup> ، وعند المحدثين مخففة (الأرطى ) من نبات الرمل يستعمل في الدباغ واحدته أرطاة<sup>(٥)</sup>.

وعلى الصرفيون بقولهم : همزة الالف مبدلة من همزة ساكنة وبهذا يحصل الفرق بينه وبين ما بعده وقول البعض بهمزتين تسمح في القاموس أرطت الأرض أخرجت الأرطى كأرطت ارطاء أو هذه لحن للجوهري اه ولعل اللغة الثانية هي مراد الشارح بقوله وقيل أيضاً أرطت الأرض<sup>(٦)</sup>.

### ٣ - ومَطْطِيَّةٌ

جاء في القاموس (ومَطْطِيَّةٌ، بفتح الميم واللام وسكون الطاءِ مُخَفَّفَةٌ:

(١) ينظر: المخصص: ٢٤٥/٣ .

(٢) ينظر: العباب: ٢٣٠/١ ، وينظر: تهذيب كتاب الافعال: ٢٦/١ .

(٣) ينظر: لسان العرب: ٢٤٥/٧ .

(٤) ينظر: تاج العروس: ١٢٦/١٩ .

(٥) ينظر: الوسيط: ٣٥٢/١ .

(٦) ينظر: حاشية الصبان: ٢١٣٨/١ .

بلدة كثيرُ الفواكه، شديدُ البرد، والتشديدُ لحنٌ<sup>(١)</sup>.

وذكرت عند جميع اللغويين بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة :  
ابن دُرَيْدٍ من بلادِ الرومِ يُتَاخَمُ الشَّامُ مِنْ بِنَاءِ الإسْكَندِرِ ، كَثِيرُ الفَوَاكِهِ ، شَدِيدُ  
البرْدِ ، وَجَامِعُهُ الأَعْظَمُ مِنْ بِنَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّشْدِيدُ لَحْنٌ أَي مَعَ الأَلْسِنَةِ ،  
وَنَسَبَهُ يَأْقُوتٌ إِلَى العَامَةِ<sup>(٢)</sup>.

وذكر الصرفيون انها مخففة والتشديد لحن<sup>(٣)</sup> ودليلهم قول المتبي<sup>(٤)</sup>:

وكرت فمرت في دماء ملطية ملطية أم للبنين تكول

ويعود هذا الى طول الامتزاج العرب بغيرهم تسرب الضعف الى السليقة  
العربية ، غير ان العربي كان ينزع قسراً الى غير بيئته لذا يرى كثير من  
الباحثين ان العرب في العصر الجاهلي وعصر صدر الاسلام يتحدثون العربية  
بالسليقة وبغفوية تامة تجعلهم يرفعون المرفوع وينصبون المنسوب ويجرون  
المكسور<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: القاموس: ٦٨٩ .

(٢) ينظر: العباب: ٣٢١/١ ، المغرب في ترتيب المعرب: ٢٤٧/٢ ، تاج العروس:

١٢٢/٢٠ ، معجم ما استعجم: ١٢٥٦/٤ .

(٣) ينظر: حاشية الصبان: ٨٠/٤ .

(٤) ينظر: ديوان المتبي: ٥١/١ .

(٥) ينظر: لحن العامة (للزبيدي): ٣ .



## ثانياً - ما ورد مفتوحاً وقد ضم

### ١. والبَطَاحُ

جاء في القاموس ( والبَطَاحُ، كغُرَابٍ: مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الحُمَى،

ومنه:

البَطَاحِيُّ، وَمَنْزِلٌ لِبَنِي يَزْبُوعَ وَيُطْحَانُ، بِالضَّمِّ، وَ الصَّوَابُ الفَتْحِ وَكسْرِ

الطَّاءِ) (١):

وذكرها الازهري بالضم قال: وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال

: البَطَاحِيُّ مأخوذ من البَطَاحِ ، وهو المرض الشديد (٢)، وهكذا وردت عند

الجوهري وابن منظور (٣)، وذكرها مجمع اللغة العربية بالفتح (٤).

### ٢. العَوَّقُ

جاء في القاموس (العَوَّقُ بالفتح : مُنْعَرَجُ الوادي موضع بالحجازِ وَ غَطِطَ

مَنْ ضَمَّهُ أَوْ كَسَرَهُ فقط ) (٥).

والعَوَّقُ: مصدر عاقه يعوقه عَوْقاً (٦)، وَعَوَّقَ : مَوْضِعٌ بالحجاز .

(١) ينظر: القاموس ٢١٣/١ .

(٢) ينظر: الاتهذيب: ٢٣٠/٤ .

(٣) ينظر: التاج: ٣١٦/٦ ، واللسان: ٤١٢/٢ .

(٤) ينظر: الوسيط: ٦١/١ .

(٥) ينظر: القاموس: ١١٧٩/١ .

(٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٠/٢ .

ولعَوْقَةٌ: حي من اليمن<sup>(١)</sup>، وكذلك ودت عند الفقهاء بفتح فسكون مصدر عاق  
والجمع أعواق<sup>(٢)</sup>، ووافق المحدثين قول القدماء بفتح فسكون<sup>(٣)</sup>.

فاختلاف الحركات أدت الى اختلاف الابنية ، وربما لم يكن اختلاف  
مواقع الحركات وحده السبب في استعمال الابنية من باب التوسع .

### ٣. الوجعُ

جاء في القاموس ( الوجعُ، محرّكةٌ: المرَضُ، والجمع: (أوجاعٌ ووجاعٌ) ،  
كجبالٍ وأجبالٍ. وجِعَ كَسَمِعَ، ووَعَدَ لُعَيْتَةً، يُوْجَعُ وَيُجَعُّ وَيَجَعُّ وَيَجَعُّ، بكسر  
أولِهِ، وَيَجَعُّ فهو وجِعٌ، كخَجَلِجٍ: وجِعُونَ، وكسكْرَى وسكَارَى، وهُنَّ وجَاعَى  
ووجِعَاتٌ، ويُوْجَعُ رأسُهُ، يَنْصَبُ الرّأْسَ، ويُوْجَعُهُ رأسُهُ، كيمْنَعُ، فيهما، وأنا أيجعُ  
رأسي ويُوْجَعُنِي رأسي، وضَمُّ الياءِ لَحْنٌ<sup>(٤)</sup>.

وحكى الأزهريُّ : انها لُعَّةٌ قَبِيحَةٌ من يَفُؤُلُ : وجِعَ يَجَعُّ ، وأوردَهُ  
الصَّاعَانِيُّ في العَبَابِ ونقل عنهم ابن منظور<sup>(٥)</sup>، ونص ابن سيده ضَرْباً وضَرْبته  
ضَرْباً وَجِيعاً ومُوجِعاً وهو أحد ما جاء على فَعِيلٍ من أَفْعَلٍ والإيجاع - الأثخان

(١) ينظر: العين: ١٧٤/٢ ، المحيط في اللغة: ٨٢/٢ ، وينظر المحكم: ٢٩٨٩/١ .

(٢) ينظر: معجم لغة الفقهاء: ٣٢٤/١ .

(٣) ينظر: الوسيط في اللغة: ٦٣٧/٢ .

(٤) ينظر: ٧٦٩

(٥) ينظر: التهذيب: ١٣٦/٤

في العَدُوِّ وقد أُوجِعَتْ فيه والتَّوَجُّع - تَشَكِّي الوجع<sup>(١)</sup> قال الجَوْهَرِيُّ : وَيُنُو أَسَدٍ  
يَقُولُونَ : \*يَبْجَعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ : يَعْلَمُ اسْتِنْفَالًا لِلْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ ،  
فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانِ قَوِيَّتَا ، وَاحْتَمَلْنَا مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ الْمُفْرَدَةُ ، وَيُنْشَدُ لِمُنَمِّ بْنِ  
نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

قَعِيدِكَ أَلَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً      وَلَا تَنْكَنِي قَرَحَ الْفُؤَادِ !فِيْبَجَعَا<sup>(٢)</sup>

واورده المحدثون الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع<sup>(٣)</sup>،  
وذكر الصرفيون في الادواء من باب فعل المكسور العين الفعل، كالورم،  
والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة ليس بمصدر<sup>(٤)</sup>.

والراجع هو الفتح نسبة الى ما اجمع عليه علماء اللغة قدماء ومحدثين  
وما جاء في الحديث والوصب : دَوَامُ الْوَجَعِ وَلُزُومُهُ كَمَرَضْتُهُ مِنَ الْمَرَضِ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: المخصص: ٤٧١/١ ، مختار الصحاح: ٧٤٠/١ .

(٢) ينظر: الصحاح ٤٢٩/٤ ، تاج العروس: ٢٧١/٤ .

(٣) ينظر: الوسيط: ١٠١٤/٣ .

(٤) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١٥٦/١ ، وفقه اللغة: ٤٩١/١ .

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٤٢٠/٥ .

## ثالثاً - ما ورد مكسور وقد فتح

### ١- العبادُ

جاء في القاموس (والعبادُ بالكسر والفتحُ غَلَطٌ وَوَهْمٌ الجوهريُّ : قبائلُ  
شَتَّى اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ بِالْحَيْرَةِ) (١).

وقد سَمَّتِ العربُ عِبْدًا وَعُبيدًا وَعُبيدَةً وَمَعْبَدًا وَعَبِيدًا . ويمكن أن يكون  
اشتقاق عُبيدة وَمَعْبُدٍ من العَبَدِ وهو الأَنفُ ، من قول الله عز وجل : " فَأَنَا أَوَّلُ  
العَابِدِينَ " (٢) ، وقال ابن سيده والعَبْدِيُّ والعَبِيدَاءُ والمَعْبُودَاءُ والمَعْبُدَةُ أسماءُ الجمعِ ،  
وجعل بعضهم العِبَادَ لله (٣) ، وقال الجوهري والعباد بالفتح (٤) ، وذكر الزبيدي  
والعبادُ بالكسر ) ، كذا قاله ابن دريدٍ وغيره ، وكذا وَجَدَ بَحَطَّ الأَزْهَرِيَّ . قال ابن  
بَرِّي والصاغانيُّ : ( الفَتْحُ غَلَطٌ ، وَهْمٌ الجوهريُّ ) في ذَالِكَ ، وتَبِعَ فِيهِ غَيْرُهُ (٥) ،  
وأورده المحدثين بالكسر (٦).

(١) ينظر: القاموس: ٣٧٩/١ .

(٢) ينظر: الاشتقاق: ١١/١ ، جمهرة اللغة: ١٢٨/١ .

(٣) ينظر: محكم: ٢٠٩/١ ، ينظر: اللسان: ٢٧٣/٢ .

(٤) الصحاح: ٦٦/٣ .

(٥) ينظر: تاج العروس: ٣٣٨/٨ .

(٦) ينظر: الوسيط: ٥٧٩/٢ ، وينظر الموسوعة العربية العالمية: ٢ .

## رابعاً- ما ورد مضموماً وقد فتح

### ١- ونصبيون

جاء في القاموس ( ونصبيون، ونصبيين: قاعده ديار ربيعة،  
والنسبة إليه: نصبيني ونصبيي، وثرى منصّب، كمعظم: مجعد. وهذا  
نصب عيني، بالضم والفتح لحن) (١).

وذكرها الخليل ونصبيين ونصبيون كذا تسميه العرب بلغتين (٢)، والنسبة  
إليه نصبيي ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول: هذه نصبيون، ومررت  
بنصبيين، ورأيت نصبيين الصواب عكس هذا لأن نصبيين اسم مفرد معرب  
بالحركات فإذا نسبت إليه أبقيته على حاله فقلت هذا رجل نصبيني ومن قال  
نصبيون فهو معرب (٣)، وواحد نصبيين نصيب (٤)

وقد روي في بعض الآثار: أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: (   
رفعت لي ليلة أسري بي مدينة، فأعجبتني، فقلت لجبريل: ما هذه المدينة؟  
فقال: نصبيين. فقلت: اللهم، عجل فتحها، واجعل فيها بركة للمسلمين) (٥).

(١) ينظر: القاموس: ١٧٧/١ .

(٢) ينظر: العين: ١٤٢/٣، تهذيب الاسماء: ١٤٦١/١ .

(٣) ينظر: الصحاح: ٢٤٧/٣، لسان: ٧٦٢/١ .

(٤) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٦٢٤/٤، شرح الرضا على الكافية: ٢٦٧/٣ .

(٥) ينظر: تاج العروس: ٢٧٨/٤ .

## ٢ - الدُّفْسَةُ

جاء في القاموس (والدُّفْسَةُ بالضم : حَبٌّ كَالجَاوَرِسِ وَدُوَيْبَةُ وَيَفْتَحُ وَ الصَوَابُ بِالْفَتْحِ) (١).

وقال ابن دريد: الدُّفْسَةُ - بالفتح - : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ، هَكَذَا هِيَ بِخَطِّي الأَزْزَنِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ مَضْبُوطَةٌ بِالْفَتْحِ ضَبْطاً بَيِّناً وَاضِحاً (٢)، وقال ابن فارس: الدُّفْسُ وَالدُّفْسُ - بالضمَّ فيهما - : دُوَيْبَةُ وَالدُّفْسَةُ: حَبٌّ كَالجَاوَرِسِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ (٣)، ونقل ابن منظور عن الأزهري، قال الأزهري: ورأيت في نوادر الأعراب ما أدري أين دَفَسَ ولا أين دُفَسَ به (٤)، وذكرها الزبيدي بالفتح (٥).

## خامساً - ما ورد مخففاً وقد شدد

### ١ - العَثْرِيُّ

جاء في القاموس (والعَثْرِيُّ : ما سَقَّتْهُ السَّمَاءُ كَالعَثْرِ وَالَّذِي لَا يَكُونُ فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ وَقَدْ تُشَدَّدُ ثَاوُهُ الْمُتَلَثِّثُ وَالصَوَابُ : تَخْفِيفُهَا) (٦).

(١) ينظر: القاموس المحيط:

(٢) ينظر: الجمهرة: ٣٤٣/١ .

(٣) ينظر: المقاييس: ٢٨٩/٢ ، العباب: ١٠٧/١ .

(٤) ينظر: لسان العرب: ٨٦/٦ .

(٥) ينظر: التاج: ٨٢/١٦ .

(٦) ينظر: القاموس: ٥٦٠/١ .

وذكرها ابن دريد مخففة والعنثري والعنثري جميعاً بالغين والعين<sup>(١)</sup>، وقال  
الازهري وكان شمر يشدد الثاء فيه ، والصواب تخفيفها ؛ كما قال أبو العباس  
وأبو الهيثم<sup>(٢)</sup>، اما الزبيدي فذكر من المجاز : في الحديث : ( أَبْعَضُ النَّاسِ إِلَى  
اللَّهِ الْعَنْثَرِيُّ )<sup>(٣)</sup>، وقال : هو ( الذي لا يَكُونُ في طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ ) ، يقال :  
جاءَ فلانٌ عَنَثَرِيًّا ، . إذا جاءَ فارغاً ، ( وقد تُشَدَّدُ تاؤُهُ الْمُثَلَّثَةُ ) ، عن ابن  
الأعرابيِّ وشَمِرٍ ، وَرَدَّهُ نَعْلَبُ فقال : ( والصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا ) ، وقيل : هو من  
عَنْثَرِي النَّحْلِ ، سُمِّيَ به لِأَنَّهُ لا يَحْتَاجُ في سَقْيِهِ إلى نَعَبٍ بَدَالِيَةٍ وَغَيْرِهَا ، كَأَنَّهُ  
عَنَثَرٌ على الماءِ عَنَثَرًا بلا عَمَلٍ من صاحِبِهِ ، فكأَنَّهُ نُسِبَ إلى العَنَثَرِ . وَحَرَكَهُ  
الثَّاءُ من تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ<sup>(٤)</sup>.

## ٢- الذُّرَّةُ

جاء في القاموس (الذُّرَّةُ، بالضم: الشَّيْبُ، أو أَوَّلُ بَيَاضِهِ فيمُزَج، كَمَعَطٍ،  
ووهِمَ الجَوْهَرِيُّ، وَهُمُ المُرْجِيَّةُ بالهَمْزِ، والمُرْجِيَّةُ بالياءِ مُخَفَّفَةٌ لا مُشَدَّدَةٌ)<sup>(٥)</sup>.  
دَرَيْتُ أَذْرًا ذَرَاءً، إذا شَبَبْتُ، والاسم الذُّرَّةُ<sup>(٦)</sup>، والذُّرَّةُ: البياض. ورجل أذْرأُ:  
أشيب، والمرأة ذرَاء. وقال الشيباني: شَعْرَةُ ذَرَاءٍ، على وزن ذرعاء، أي بياض.

(١) ينظر الجمهرة: ٢٣٨/٢

(٢) ينظر: التهذيب: ١٩٥/٢ ، المحيط: ٣٨٣/١ ، المصباح المنير: ٣٩٣/٢ .

(٣) النهاية في غريب الحديث: ٣٩٧/٣ .

(٤) تاج العروس: ٥٢٨/١٢ .

(٥) ينظر: القاموس: ٤١ .

(٦) ينظر : الجمهرة: ١١٨/٢ .

والفعل منه دَرِيٌّ يَدْرِيٌّ<sup>(١)</sup>، وذكرها الجوهري بالضم<sup>(٢)</sup> وحكى الصاغانى تحريك  
الراء وتسكينها<sup>(٣)</sup>، وقال الزبيدي انها محركة كما وردت في العباب<sup>(٤)</sup>، وكذلك  
اوردها المحدثين مخففة<sup>(٥)</sup>.

### ٣ - أَرَطَتْ

جاء في القاموس ( وَأَرَطَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْهُ، كَأَرَطَتْ إِرْطَاءً، أو هذه  
لَحْنٌ للجوهريِّ. وبَحَطَّ بعضُ الأدبَاءِ: أَرَطَتْ، مُشَدَّدةُ الرَّاءِ، وهي لَحْنٌ أيضاً )<sup>(٦)</sup>.

وذكر احمد بن فارس أَرَطَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْأَرْضِيَّ، فهي مُرْطِنَةٌ  
وذكر الخليل كلمةً إنْ صَحَّتْ فهي من الإبدال، أُفِيْمَتِ الهمزةُ فيها مُقامَ الهاءِ<sup>(٧)</sup>،  
اما ابن سيده فحكى أَرَطَتِ الْأَرْضُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَرْضِيٌّ وَأَرْضَوِيٌّ وَأَرَطَاوِيٌّ<sup>(٨)</sup>، وقال

- 
- (١) ينظر: المقاييس: ٢٩١/٢ .
  - (٢) ينظر: الصحاح: ٥٦/٢ .
  - (٣) ينظر: العباب: ١٨/١ .
  - (٤) ينظر: تاج العروس: ٢٣٤/١ .
  - (٥) ينظر: الوسيط: ٣١٠/١ .
  - (٦) ينظر القاموس: ٦٥٨ .
  - (٧) ينظر: المقاييس في اللغة: ٨١/١ .
  - (٨) ينظر: المخصص: ٢٤٥/٣ .



الصاغانى وأرطت لَحْنُ لأن همزة الأُرطى أصلية<sup>(١)</sup>، مخالفاً ابن فارس الذى ذكرهمزتها زائدة وجعلها فى باب الحروف اللينة ، وذكرها ابن منظور بألفين لأن ألف أُرطى أصلية<sup>(٢)</sup>، وقال الزبيدي هذه لحن للجوهريّ قُلْتُ : لا لَحْنٌ ، بَلْ كَذَلِكَ ذَكَرَهَا أَرِيَابُ الْأَفْعَالِ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمْ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهَا كَذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ<sup>(٣)</sup>، وعند المحدثين مخففة (الأرطى ) من نبات الرمل يستعمل فى الدباغ واحدته أرطاة<sup>(٤)</sup>.

وعلى الصرفيون بقولهم : همزة الالف مبدلة من همزة ساكنة وبهذا يحصل الفرق بينه وبين ما بعده وقول البعض بهمزتين تسمح فى القاموس أرطت الأرض أخرجت الأرطى كأرطت ارطاء أو هذه لحن للجوهري اهـ ولعل اللغة الثانية هي مراد الشارح بقوله وقيل أيضاً أرطت الأرض<sup>(٥)</sup>.

#### ٤ ومَلْطِيَّةٌ

جاء فى القاموس (ومَلْطِيَّةٌ، بفتح الميم واللام وسكون الطاءِ مُخَفَّفَةٌ: بلدة كثيرُ الفواكه، شديدُ البردِ، والتَّشْدِيدُ لَحْنٌ)<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: العباب: ٢٣٠/١ ، وينظر: تهذيب كتاب الافعال: ٢٦/١ .

(٢) ينظر: لسان العرب: ٢٤٥/٧ .

(٣) ينظر: تاج العروس: ١٢٦/١٩ .

(٤) ينظر: الوسيط: ٣٥٢/١ .

(٥) ينظر: حاشية الصبان: ٢١٣٨/١ .

(٦) ينظر: القاموس: ٦٨٩ .

وذكرت عند جميع اللغويين بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة :  
ابن دريد من بلاد الروم يتأخم الشام من بناء الإسكندر ، كثير الفواكه ، شديد  
البرد ، وجامعه الأعظم من بناء الصحابة ، والتشديد لحن أي مع الألسنة ،  
ونسبه ياقوت إلى العامة<sup>(١)</sup>.

وذكر الصر فيون انها مخففة والتشديد لحن<sup>(٢)</sup> ودليلهم قول المتبي<sup>(٣)</sup>:

وكرت فمرت في دماء ملطية ملطية أم للبنين تكول

سادساً - ما ورد مشدد وقد خفف

#### ١ - والجعرانة

والجعرانة، وقد تكسر العين، وتشدّد الراء، وقال الشافعي: التشديد  
خطأ: وهي على سبعة اميال بين مكة والطائف، سمي برينة بنت سعد، وكانت  
تلقب بالجعرانة، وهي المرادة في قوله تعالى: {كالتى تقصت غزلها}<sup>(٤)</sup>، بالتخفيف  
واقترصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو في المحكم، وعن ابن  
المديني: العراقيون ينقلون "الجعرانة والحديبية" والحجازيون يخففونها فأخذ به

(١) ينظر: العباب: ٣٢١/١ ، المغرب في ترتيب المعرب: ٢٤٧/٢ ، تاج العروس:

١٢٢/٢٠ ، معجم ما استعجم: ١٢٥٦/٤ .

(٢) ينظر: حاشية الصبان: ٨٠/٤ .

(٣) ينظر: ديوان المتبي: ٥١/١ .

(٤) ينظر: القاموس: ٣٦٦/١ .

المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيب مسموع من العرب وليس للتثقيب ذكر في الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليداً له في الحديبية وفي العباب و"الجعرانة" بسكون العين، وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها<sup>(١)</sup>، وحكى المطريزي بتخفيف الراء عن الخطابي وقد يشدد<sup>(٢)</sup>.

وعند أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء ، ويعض أهل الإتيقان والأدب يقولون بتخفيفها ، ويخطئون غيره . وكلاهما صواب مسموع ؛ حكى القاضي إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المدني أن أهل المدينة يقولون لأنه فيها وفي الحديبية . بالتثقيب ، وأهل العراق يخففونها ، ومذهب الأصمعي في الجعرانة التخفيف ، وحكى أنه سمع من العرب من يثقلها<sup>(٣)</sup>.

وعند المحدثين الصواب تسكين العين وتخفيف الراء ودليلهم في هذا قول أبا بكر النيسابوري يقول سمعت محمد بن عبد الله بن ميمون يحكي أنه سمع الامام الشافعي المطلبي رضي الله عنه وأرضاه يقول انما هي الجعرانة والحديبية بالتخفيف<sup>(٤)</sup>.

فعاية العرب بالحركات جعلتنا نفرق أو نميز بين لغات ولهجات متنوعة فالفعل يقال بلغتين لقبيلتين مختلفتين مما شكل اتساعاً للغة وهذا يحصل باختلاف اللهجات .

(١) ينظر: البارع: ، المحيط: ٢٥٢/١ . المحكم: ١٠٨/١ ، العباب: ، والمصباح

المنير: ٥٧/١ ، لسان: ١٣٩/٤ ، معجم ما استعجم: ٣٨٤/١

(٢) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ٤٨/١ .

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٧٦٩/١ ، وغريب الحديث للحري: ٦٥٧/٢

(٤) ينظر: تصحيقات المحدثين: ٢٤٩/١ ، وتهذيب الاسماء: ١٠٤٠/١ .



## الخاتمة

- في ختام هذا البحث أسجل أهم النتائج التي خرجت بها فأقول:
1. نتيجة لاختلاط العرب وتداخلهم نتجت أفعال على وزن جديد ( لغة  
ثالثة ) أخذ الماضي من لغة والمضارع من لغة أخرى .
  2. وردت كثير من الأخطاء اللغوية ويضيف حجم هذا البحث عن  
تصحيحها ، وأعترف أن تكاثرها أرغمني على الاقتصار ، لذا أؤكد على ان  
ماتم تناوله في هذا البحث لايعود أن يكون نموذجاً يمكن لباحثين لغويين أن  
ينسجوا على منوال هذا البحث ليصححوا ما لم يصحح .
  3. كان أصحاب المعجمات متشددون في تصحيحاتهم اللغوية، وربما  
كان سبب هذا التشدد لأخذ بأراء العلماء السابقين المتشددين منهم كالأصمعي  
وأبي حاتم، وقد ظهر هذا التشدد لديهم في منعهم ما جوزه علماء غيرهم من  
العرب وما نقلوا الحكايات عن العرب بجوازه.
  4. اختلف منهجهم في تصويباتهم، فهم أحياناً يصرحون باسم من ينقل  
عنهم ويصوبون برأيهم، وفي أحيان أخرى يكتفون بذكر الخطأ من دون تصريح  
باسم من ينقل عنهم.
  5. تعددت المجالات التي شملتها تصويبات لتشمل الضبط الحركي  
لل كلمات وضبط الرواية .
  6. تبين للباحث وجود مادة علمية غزيرة في القاموس المحيط تستحق أن  
تكون ميداناً لدراسة على مستوى الماجستير أو الدكتوراه سواء أكانت دراسة لغوية  
أم دراسة في التصحيح اللغوي.

## المصادر والمراجع

- أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق احمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت - ١٩٩٨ م .
- الإشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق، عبد السلام محمد هارون، مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- اصلاح المنطق : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور ب (ابن السكيت ) تحقيق احمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر، ط٤ ١٩٨٧ .
- الأصول في النحو: المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦ هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت . زجحو - ٥٠ وز
- الأعلام، خير الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، بيروت، ١٩٨٠، ط٥، دار العلم للملايين .
- ألفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد ، سنة الولادة / سنة الوفاة ٥٠٢ هـ، تحقيق محمد سيد كيلاني، الناشر دار المعرفة، مكان النشر لبنان .
- الامالي : لابي القاسم الزجاجي البغدادي (ت ٣٣٧ هـ ) بشرح العلامة الاديب النحوي الراوية احمد الأمين الشنقيطي نزيل القاهرة ، ط١ ، مطبعة

- السعادة ، بجوار مدينة مصر ( ١٣٣٤ هـ ) .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين : المؤلف :  
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، أبو البركات ، كمال الدين  
الأنباري (المتوفى : ٥٧٧هـ) ، الناشر : المكتبة العصرية ، الطبعة : الأولى  
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني  
، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥) مجموعة من المحققين ،  
دار الهداية ( ترقيم الكتاب موافق للطبع ) .
- تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبيانات والحروف والحركات :  
الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف - كورنيش النيل - القاهرة ج ٠ م ٠  
٠ ع
- تصحيفات المحدثين : أبو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل  
العسكري (ت ٣٨٢هـ) تحقيق محمود احمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة -  
القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٢م .
- التطور اللغوي مظاهره وعلله : د رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي -  
القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- التكملة لكتاب الصلة : ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ، تحقيق  
عبد السلام الهراس ، نشر دار الفكر - لبنان للطباعة ، ١٩٩٥ م - ١٤١٥ هـ
- تهذيب اللغة : محمد بن احمد بن الازهر الهروي أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ )  
، تحقيق محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ،  
٠ م ٢٠٠١

- تهذيب كتاب الافعال : لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية ، تاليف ابو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع ، عالم الكتاب - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م الطبعة الاولى
- جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت ٣٢١هـ) تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .
- حاشية الصبان على شرح الاشموني لالفية ابن مالك : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦) ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام: علي بن بالي القسطنطيني، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢ ، ١٩٨٣ .
- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : د حسام النعيمي ، دار الطليعة - بيروت ١٩٨٠ .
- درة الغواص في أوهام الخواص : القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦ هـ) تحقيق عرفات مطرجي ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ - ١٤١٨ هـ .
- شرح الكافية الشافية، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى
- شرح المفصل : للشيخ العالم يعيش علي بن يعيش النحوي المتوفى سنة



٦٤٣هـ، (د٠ط) دار صادربيروت - لبنان (د٠ت) ٠

- شرح شافية ابن الحاجب: مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزنة الأدب (ت ١٠٩٣) من الهجرة، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإسترايادي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن ، المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية محمد محيي الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ٠
- الصاحب في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها : لابي الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق، مصطفى الشويمي (د٠ط) بيروت - لبنان ، ١٩٦٣ م ٠
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م ٠
- العباب الزاخر واللباب الفاخر: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: ٦٥٠هـ) ٠
- العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) تحقيق د محمد المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ٠

- غريب الحديث للحري : ابراهيم بن اسحاق الحري ، جامعة ام القرى - مكة المكرمة ط ١ ، ١٤٠٥ ، د سليمان ابراهيم بن محمد العايد .
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) المحقق د محمد عبد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد -الذكن ، ط١ ، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م .
- الغريب المصنف : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) تحقيق صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ج ١ ، السنة السادسة والعشرون ، العددان (١٠١-١٠٢) ١٤١٤-١٤١٥هـ .
- الفائق في غريب الحديث والاثر : أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) تحقيق ( علي محمد البجاوي ) و ( محمد أبو الفضل إبراهيم )، دار المعرفة - لبنان ط ٢
- الفرق بين الحروف الخمسة : للبطلبوسي رحمة الله عليه ، طبعة الالكترونية .
- فقه اللغة : د علي عبد الواحد وافي ، القاهرة ١٩٦٨ .
- القاموس المحيط للفيروزآبادي : لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، النسخة الالكترونية موافقة للمطبوع .
- الكتاب : سيبويه : (ت ١٨٠هـ ) تحقيق عبد السلام هارون - بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل

- الحنبلي دمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، نشر دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر - بيروت ط ٣، ١٤١٤ هـ.
- اللغة، فندريس، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠.
- مجمل اللغة لابن فارس: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن (ت ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
- المحكم والمحيط الأعظم، علي إسماعيل بن سيدة الأندلسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥) الكتاب مرقم اليأ موافق للطبع
- مختار الصحاح، للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ)، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٨٣ م.
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، الناشر دار احياء التراث العربي

- بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، الناشر دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- المدارس المعجمية دراسة في البنية والتركيب: عبد القادر عبد الجليل، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط/١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- المسائل النحوية والصرفية : هاني محمد عبد الرزاق القزاز ، جامعة الازهر - كلية الدراسات الاسلاميه والعربية بدسوق .
- مشكلة زيادة المبنى ودلالاتها على زيادة : د محمد ذنون يونس ، جامعة الموصل كلية الاداب ط ١ ، ٢٠١٠م .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) المكتبة العلمية بيروت .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : أحمد بن محمد الفيومي (ت ٧٧٠هـ)، تحقيق د. عبد العظيم المنشاوي، دار المعارف، ١٩٦٧ .
- المعاجم اللغوية العربية : ( وظائفها - مستوياتها - اثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية ) أ د احمد محمد معتوق ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ .
- المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها: تأليف د. أميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط/١، ١٩٨١م .

- معجم الأفعال المتعدية بحرف: موسى بن محمد بن الملياني الأحمدى ،  
النسخة الإلكترونية موافقة للمطبوع .
- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، المؤلف: د محمود عبد الرحمن عبد  
المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر، الناشر:  
دار الفضيلة .
- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى - أحمد  
الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار ) نشر دار الدعوة .
- معجم ما استعجم - للبكري : عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي أبو  
عبيد ، عالم الكتب - بيروت ، تحقيق مصطفى السقا ، ١٤٠٣ هـ .
- المغرب في ترتيب المعرب : ناصر بن عبد السيد ابي المكارم بن علي  
أبو الفتح ، برهان الدين الخوارزمي المطرزي (ت ٦١٠ هـ) دار الكتاب العربي  
، (د٠ت) .
- مقاييس اللغة : احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسن  
(ت ٣٩٥ هـ) تحقيق محمد عبد السلام هارون - دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ -  
١٩٧٩ م .
- المقتضب : لابي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ ،  
تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، (د٠ط) عالم الكتب بيروت (د٠ت) .
- الموسوعة العربية العالمية : دائرة المعارف العالمية ، النسخة الإلكترونية  
موافقة للمطبوع .

## **Morphological correction in the book dictionary Ocean**

### **Research Summary**

The linguistic correction ample room and rich areas of language study, despite studies that have written in this area, past and present, but he remains the need for such studies; because of the maintenance of the tongue from falling into error and slippage and melody, patch morphological part of a broader field correction language; so we shall in this research is to trace the manifestations of morphological correction in the book Ocean dictionary for Firouzabadi to take advantage of them in order to safeguard the tongue and the service of the Arabic language, and I ask Allah payment in word and action.